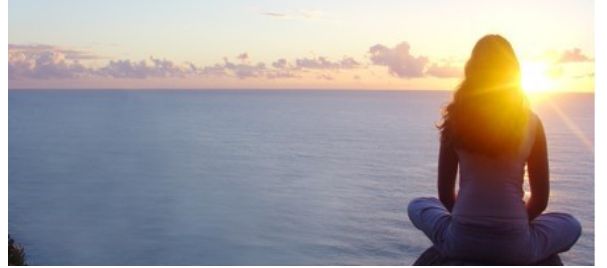


اليوم التاسع: "في المبدء كان الكلمة"



(يوحنا 1: 1-18)

" فِي الْمَبْدَءِ كَانِ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ. وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. ² هَذَا كَانَ فِي الْمَبْدَءِ عِنْدَ اللَّهِ. ³ بِهِ تَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَتَكُنْ أَيُّ شَيْءٍ مِمَّا تَكُونُ

.

4

فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ. وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ الْمَنَاسِ

.

5

وَالْمَنُورُ يُضِيءُ فِي الْمظْلَمِ، وَالْمظْلَمُ لَمْ يَدْرِكِ الْمَنُورَ

.

6

ظَهَرَ إِنْسَانٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ، اسْمُهُ يُوحَنَّا،

7

جَاءَ يَشْهَدُ لِلنُّورِ، لِكَيِّ يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِوَأَسْطَتِهِ

.

8

لَمْ يَكُنْ هُوَ الْمَنُورُ، بَلْ كَانَ شَاهِدًا لِلنُّورِ،

9

فَالْمَنُورُ الْحَقُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ كَانَ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ

.

10

كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَبِهِ تَكُونُ الْعَالَمُ، وَلَمْ يَعْرفْهُ الْعَالَمُ

.

11

وَقَدْ جَاءَ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَلَكِنْ هُوَ لَمْ يَقْبَلْهُ

.

12

أَمَّا الَّذِينَ قَبَلُوهُ، أَيُّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاسْمِهِ، فَاقْدَمُوا مِنْهُمْ الْحَقُّ فِي أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ،

13

وَهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ رَغْبَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ رَغْبَةِ بَشَرٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ

14
 وَالْكَالِمَةُ صَارَ بِشَرَاءٍ، وَخَيَّمَ بَيْنَنَا، وَنَحْنُ رَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدَ ابْنِ وَحِيدٍ عِنْدَ الْمَآبِ، وَهُوَ مُتَلِّمٌ بِالْمِنْعَةِ وَالْحَقِّ

15
 شَدِيدٍ لَهُ يُوجِنَّا فَهَتَفَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ: إِنَّ الْمَآتِيَّ بَعْدِي مُتَقَدِّمٌ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ أُوجَدَ

16
 فَمِنْ أُمَّتِ لِيَأْتِيَهُ أَخَذَنَا جَمِيعُنَا وَنَلْنَا نِعْمَةً عَلَيَّ نِعْمَةً،

17
 لِأَنَّ الْمَشْرِيعَةَ أَعْطَيْتُ عَلَيَّ يَدِ مُوسَى، أَمَا الْمَنْعَةُ وَالْحَقُّ فَاقْدَتْ وَاجِدًا بِي سُبُوحِ الْمَسِيحِ

18
 مَا مِنْ أَحَدٍ رَأَى الْمَلَهَ قَطُّ. وَلَكِنَّ الْمَابْنَ الْوَحِيدَ، الَّذِي فِي حِضْنِ الْمَآبِ، هُوَ الَّذِي خَبَّرَ عَنْهُ

"في المبدء كان الكلمة"

في نهاية هذه السنة أشعر بأحاسيس مختلفة، رضا أم خيبة أمل، فرح وحزن، وذكريات - نجاح وسقوط، أسترجع كل ذلك في صلواتي مع رغبتني في أن أترك نفسي لألتقي بالرب كما أنا، مهما أكون ومهما أفعل، فإنني مدعو أن أصبح ابن الله. علي فقط أن أرضى بعطية الرب الذي جاء إلى خاصته.